الاستماع

نقّار الخشب



نَقَّار الخشبِ طائرٌ له منقارٌ مدببٌ قويٌّ يعمل كأداةِ خرق الخشبِ تماماً، يستعمله في نقر الأشجار نقراً سريعاً متواصلاً، ويستعين في تثبيت نفسه على جذع الشجرةِ برجلينِ في كلِّ واحدةٍ منهما أربعة أصابع تعمل كالملزمة، وله ذيلٌ كالريش الصلب يستندُ إليه عند النقر كأنه قاعدةٌ يحفظ بها توازنه.

يبني نقّار الخشبِ عشَّهُ بطريقةٍ عجيبةٍ، إذ يحفرُ ثقباً في الشجرةِ، ثم يَحفِرُ ممرَّاً طويلاً للأسفل في داخل جذع الشجرة تضع فيه الأنثى بيضها، وتُعدُّ الغاباتُ التي تكثر فيها الأشجارُ القديمةُ أو الميتة البيئة المُناسبة لنقَّار الخشب. حيث يجد فيها حاجته من الحشرات والديدان التي يتغذّى بها.

ولكن لا يؤثرُ النقرُ السريعُ والشديدُ في رأسِ هذا الطائر الصغير؛ إنَّ الصدمات الكثيرة التي يتعرّض لها نقَّار الخشبِ في أثناءِ النقرِ تمتصُّها الأنسجة الإسفنجية التي تصل ما بين الجمجمة والمنقار، وهي تفوق في عملها ماص الصدمات في السيارات. ومن عجائبِ هَذا الطائرُ أيضاً أنَّهُ حينَ يبدأ النقرَ ينتظمُ رأسهُ ومنقارهُ في خطٍ مستقيمٍ تماماً، فأيُ انحرافٍ بسيطٍ يؤدي إلى تمزيقِ دِماغهِ الذي بحجمِ حبَّةِ الكرزِ.

أسئلة النص:

1- بِمَ يستعينُ نقَّار الخشب لتثبيت نفسه في أثناء النقر؟

برجلين في كلٍّ منهما أربعة أصابع وبذيلٍ يستندُ إليه.

2- كيف يبني نقّار الخشب عُشه؟

يحفر ثقباً في الشجرة، ثم يحفر ممراً طويلاً للأسفل.

3- لماذا تُعدُّ الأشجار القديمة أو الميتة البيئة المناسبة لنقار الخشب؟

لأنه يجد فيها حاجته من الحشرات والديدان التي يتغذى عليها.

4- ما فائدة الأنسجة الإسفنجية التي تصل ما بين الجمجمة والمنقار لدى نقار الخشب؟

امتصاص الصدمات الكثيرة التي يتعرض لها نقار الخشب أثناء النقر.

5- ماذا يحدث إذا انحرفَ الرأسُ والمِنقارُ في أثناء النقر؟

يتمزقُ دماغُ نقَّارُ الخشبِ.

6- يُعادل حجمُ دماغ نقّار الخشب حبّة:

ب- الكرز.

7- عند حفظ الأواني القابلة للكسر توضع بينها مادة (البوليستر)، اربط هذه المعلومة مع ما ورد في النصّ.

عمل الأنسجة الإسفنجية في جمجمة نقار الخشب مثل ماص الصدمات في السيارات، وكذلك مادة البوليستر بين الأواني الزجاجية تمنع تكسرها عند التعرض للصدمات.